اقليم التفاح وشرق صيدا. وقد خطت المباحثات اللبنانية ـ الفلسطينية خطوة الى أمام في ٢٤ نيسان (ابريل)، حين أبلغ رئيس منظمة العمل الشيوعي اللبناني، محسن ابراهيم، الى الحكومة اللبنانية موافقة م.ت.ف. على سحب قواتها وأسلحتها الثقيلة (**المصدر نفسه**، ٢٥/٤/١٩٩١). وصادف ان وافقت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، بعد ذلك بأيام، على سحب أسلحتها من جبل لبنان ومنطقة خلدة (قرب بيروت)، واقليم الخروب، ابتداء من ٣٠ الشهر (**المصدر نفسه**، ١/٥/١٩٩١). واستقر الوضع هكذا، على الرغم من وقوع حادث فردي بين الجنود اللبنانيين والمقاتلين الفلسطينيين في جوار صور، في الخامس من أيار (مايو)، واعتقال مقاتلين مسلّحين تابعين للجبهة الديمقراطية في بيروت والجبّة، في الثامن منه، فيما راح قائد «جيش لبنان الجنوبي» العميل، الجنرال انطوان لحد، يحذّر من ان اعادة «حزام الامن» الى سيادة الدولة اللبنانية «قد يحوّله الى منطلق للقيام بأعمال ضد اسرائيل» (**المصدر نفسه**، ٩/٥/١٩٩١).

وقد تحوّل الاهتمام داخل المعقل الفلسطيني حول صيدا، مؤقتاً، الى الاوضاع الداخلية بعد ذلك، اذ اضطرت قوة فلسطينية الى الفصل بين متنازعين من جماعة «التوحيد الاسلامي» خارج الميّة وميّة، في التاسع من أيار (مايو)، وهم اصلاً من طرابلس (**القدس العربي**، ١٠/٥/١٩٩١). والاخطر من ذلك، قيام مجهولين، يرجّح انهم من جماعة ابو نضال، بخطف خمسة من أفراد «فتح»، أقاموا حاجزاً عند مدخل مخيم عين الحلوة، في العاشر من الشهر. ولحق ذلك اطلاق نار على حاجز تابع للمنشقين عن ابو نضال، ممّا أوقع قتيلاً وجريحاً، ومقتل وجرح مقاتلين اثنين من «فتح» عند مدخل المخيم، في ١٣ الشهر، بعد ان وقعت محاولة لاغتيال احد مسؤولي «فتح» العسكريين المحليين (**المصدر نفسه**، ١٤/٥/١٩٩١؛ **والحياة**، ١٤/٥/١٩٩١). واستمر المسلسل في ١٥ منه، بالقاء قنبلة على منزل قائد مليشيا «فتح» في عين الحلوة، فردّ الحارس بالنار، حيث أصاب مدنياً مارّاً (**المصدر نفسه**، ١٦/٥/١٩٩١).

غير ان الهدوء عاد الى المنطقة، فيما التقى رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (ابو اللطف)، وزير الخارجية اللبنانية، فارس بويز، في القاهرة، في ١٦ أيار (مايو)، ليتفقا مبدئياً على تأمين الانسحاب الفلسطيني وانتشار الجيش اللبناني في منطقة صيدا (**القدس العربي**، ١٧/٥/١٩٩١). وتابع القدومي تحرّكه عبر لقاء الرئيس السوري، حافظ الاسد، في ٢٨ الشهر، وأعلنا التفاهم بشأن السلاح الفلسطيني والقوات (**الحياة**، ٢٨/٥/١٩٩١؛ **والقدس العربي**، ١٣/٦/١٩٩١).

د. يزيد صايغ